

التقرير التحليلي للمؤشرات النقدية والمالية في العراق لشهر أيلول 2025

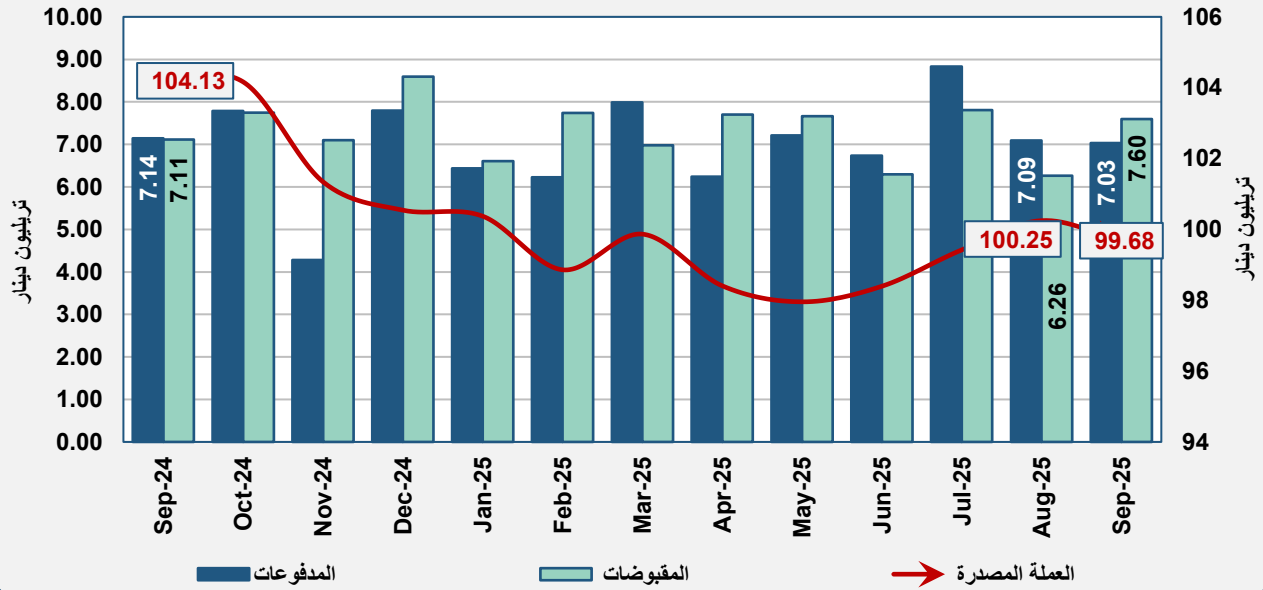


المقدمة:

يُناقش هذا التقرير أبرز المؤشرات التي تعكس أداء السياسة النقدية وإدارة النقد داخل النظام المالي والاقتصاد بصورة عامة، لذا يهدف إلى تقديم تحليل معمق لبعض المؤشرات النقدية والمالية التي تساعد في فهم التدفق النقدي عبر دراسة العلاقة بين المدفوعات والمقبوضات النقدية لهذا البنك، وأثرها على العملة المصدرة، فضلاً عن أثر تغير الإنفاق العام عليهما وبيان طبيعة العلاقة بينهما، كما يتم تحليل حجم الاحتياطيات الأجنبية واحتياطيات المصارف وغيرها من المؤشرات لغرض تقديم قيمة مضافة عبر توفير أدوات تحليلية تدعم وضع استراتيجيات فعالة تعزز تحقيق الاستقرار المالي في العراق، والجدول أدناه يوضح تطور المؤشرات النقدية الآتية:

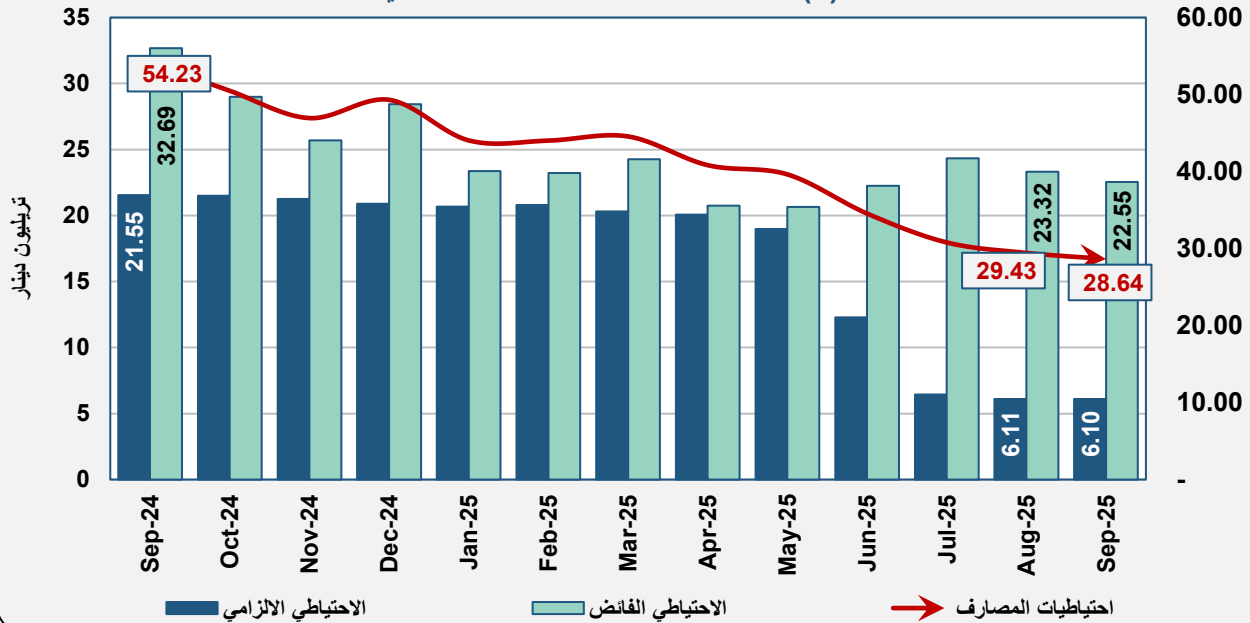
المؤشرات (تريليون دينار)	شهر أيلول من عام 2024	شهر آب من عام 2025	شهر أيلول من عام 2025	معدل التغير الشهري %
معدل التضخم الشهري %	-0.6	0.8	0.2	/
معدل التضخم السنوي %	3.1	-1.0	-0.3	/
نسبة كفاية صافي الاحتياطيات الأجنبية إلى M2 %	79.80	72.16	74.91	3.81 ↑
المدفوعات النقدية	7.14	7.09	7.03	-0.86 ↓
المقبوضات النقدية	7.11	6.26	7.60	21.28 ↑
الأثر بين (المدفوعات - المقبوضات)	0.03	0.83	-0.57	-168.56 ↓
الإنفاق العام	11.61	10.14	12.50	23.20 ↑
العملة المصدرة	104.13	100.25	99.68	-0.57 ↓
العملة خارج الجهاز المصرفي	95.70	93.09	92.19	-0.97 ↓
العملة لدى المصارف	8.42	7.16	7.50	4.71 ↑
الأساس النقدي M0	150.83	129.68	128.32	-1.05 ↓
عرض النقد M1	158.50	151.54	151.33	-0.14 ↓
عرض النقد M2	179.63	170.66	170.87	0.12 ↑
احتياطيات المصارف	54.23	29.43	28.64	-2.68 ↓
الاحتياطي الإلزامي	21.55	6.11	6.10	-0.29 ↓
الاحتياطي الفائض	32.69	23.32	22.55	-3.30 ↓
متوسط سعر صرف السوق السوداء	1,500	1,142	1,425	0.92 ↑
الدين العام الداخلي	78.87	90.20	90.62	0.47 ↓
السهم الأحمر ↑ يمثل الأثر السلبي على الاستقرار المالي، أما السهم الأخضر ↓ فيمثل الأثر الإيجابي على الاستقرار المالي				

الشكل (1) المقبوضات والمدفوعات والعملية المصدرة



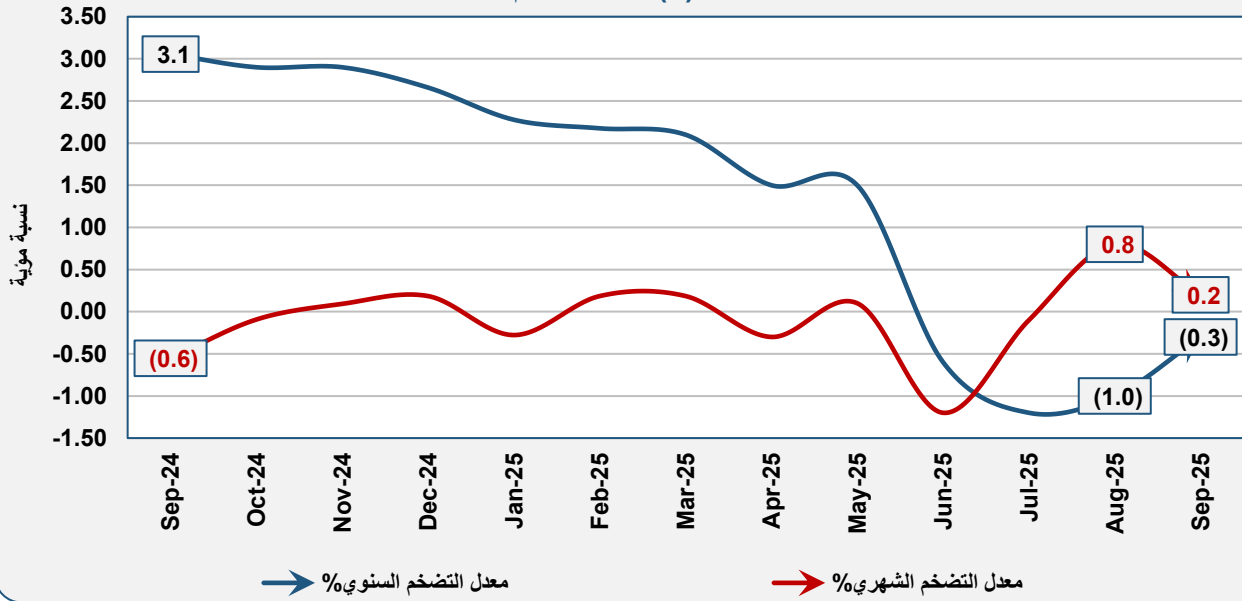
يتضح من الشكل (1) أنَّ المدفوعات النقدية بلغت (7.03) تريليون دينار وهي أقل من المقبوضات النقدية للبنك المركزي التي بلغت (7.60) تريليون دينار ليلعب الأثر بينهما (-0.57) تريليون دينار في شهر آب من عام 2025، مما أدى إلى انخفاض العملة المصدرة بنسبة (0.57%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب من العام ذاته.

الشكل (2) احتياطات المصارف لدى البنك المركزي



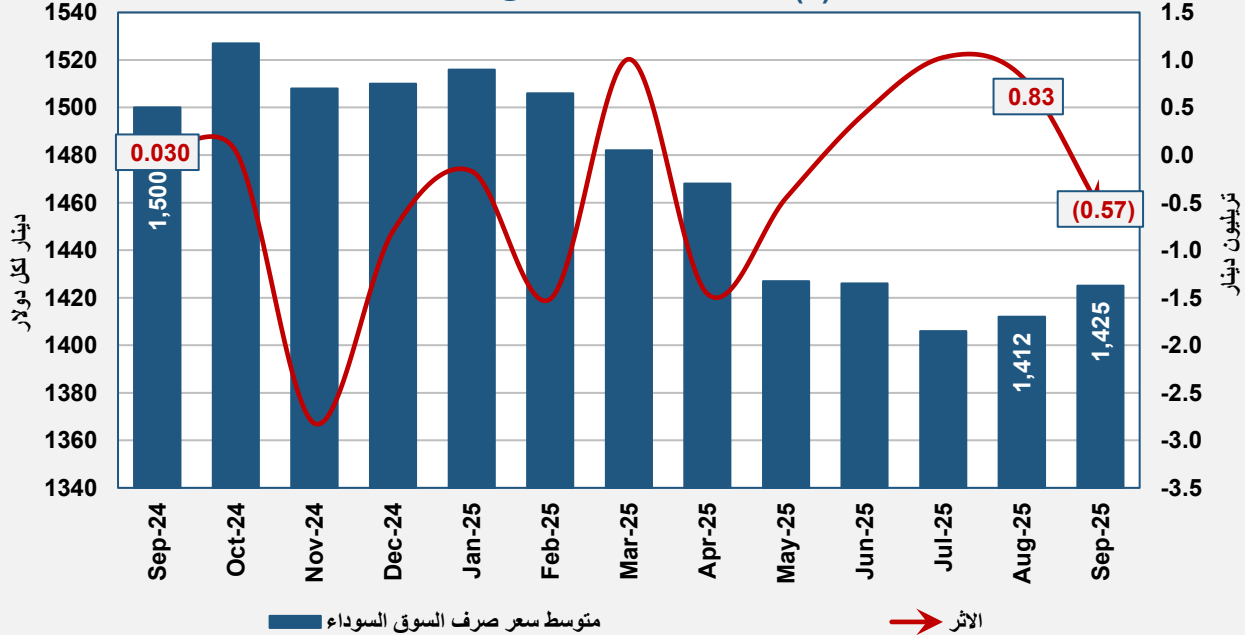
يبين الشكل (2) انخفاض احتياطات المصارف بنسبة (2.68%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب من العام ذاته، وذلك نتيجة لانخفاض الاحتياطي الإلزامي بنسبة (0.29%)، وانخفاض الاحتياطي الفائض بنسبة (3.30%)، وسبب هذا الانخفاض ناتج عن انخفاض الودائع بسبب اقتراض الحكومة منه.

الشكل (3) معدل التضخم



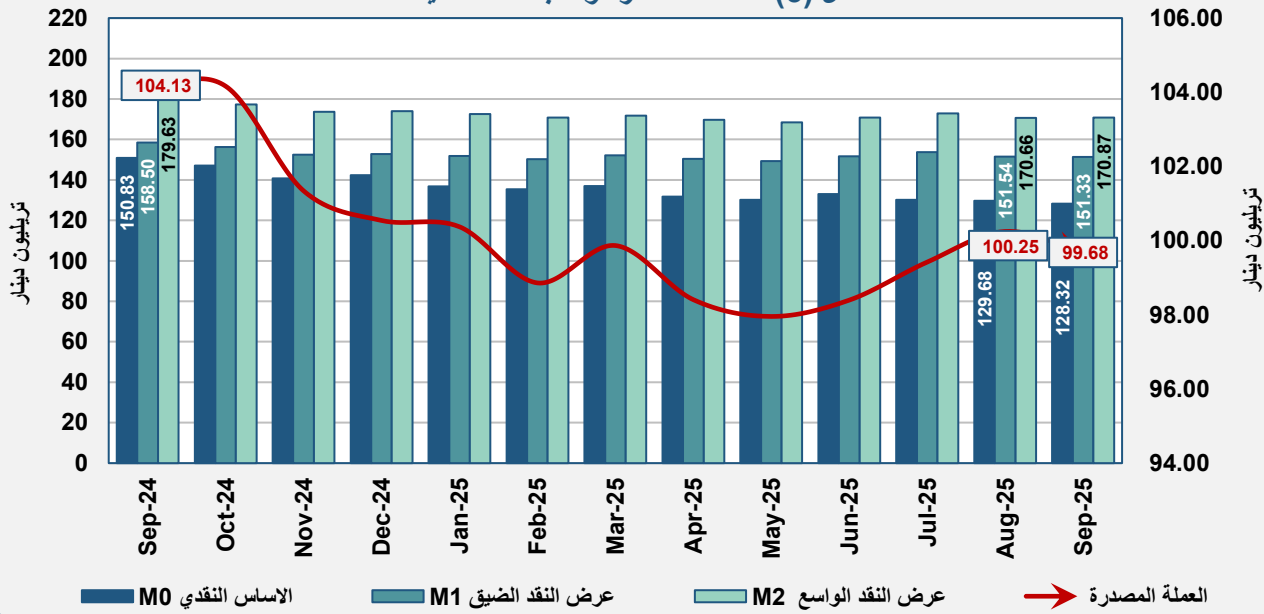
يُبين الشكل (3) أن معدل التضخم الشهري بلغ (0.2%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة بشهر آب من العام ذاته بعد أن كان (0.8%)، في حين بلغ معدل التضخم السنوي (0.3%-) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة بنفس الشهر من عام 2024، وهذا يعكس دور البنك المركزي العراقي في الدفاع عن قيمة العملة الوطنية.

الشكل (4) متوسط سعر صرف السوق السوداء والأثر



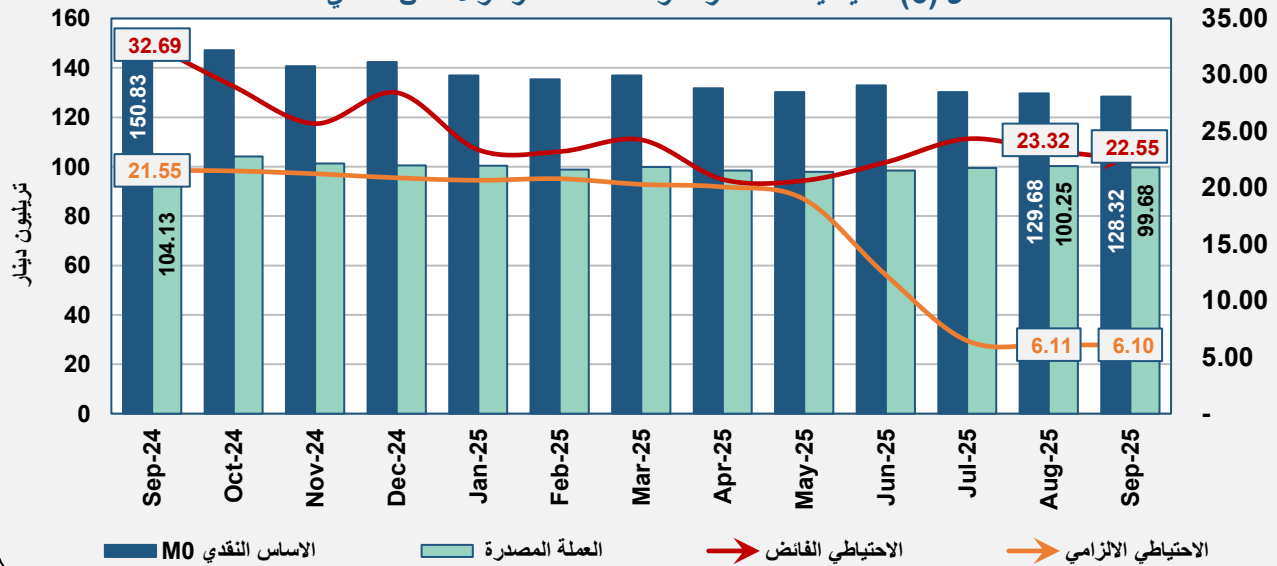
يتبين من الشكل (4) أنَّ الأثر بلغ (0.57-) تريليون دينار في شهر أيلول من عام 2025 والذي يتشكل من المدفوعات مطروحاً منها المقبوضات، أما متوسط سعر صرف السوق السوداء فقد ارتفع بنسبة (0.92%) ليبلغ (1,425) ديناراً لكل دولار في نفس الشهر بعد أن كان يبلغ (1,412) ديناراً لكل دولار في شهر آب من العام ذاته.

الشكل (5) العملة المصدرة والمجملات النقدية

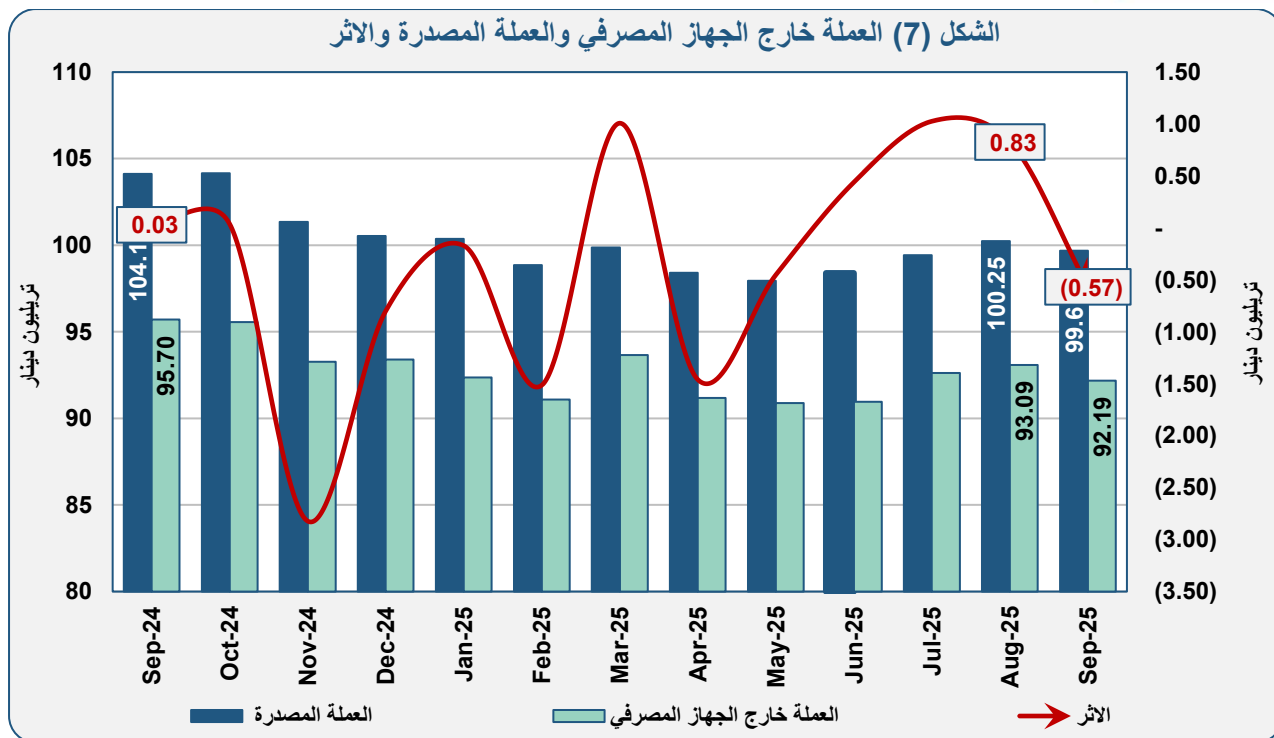


يتبين من الشكل (5) ارتفاع عرض النقد الواسع (M2) بنسبة (0.12%) لشهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب من العام ذاته، كما انخفض عرض النقد الضيق (M1) بنسبة (0.14%) ليبلغ (151.33) تريليون دينار لذات المدة، نتيجة انخفاض الودائع. أما الأساس النقدي فقد انخفض بنسبة (1.05%) نتيجة انخفاض صافي الأصول المحلية من جانب الموجودات وانخفاض احتياطات المصارف من جانب المطلوبات.

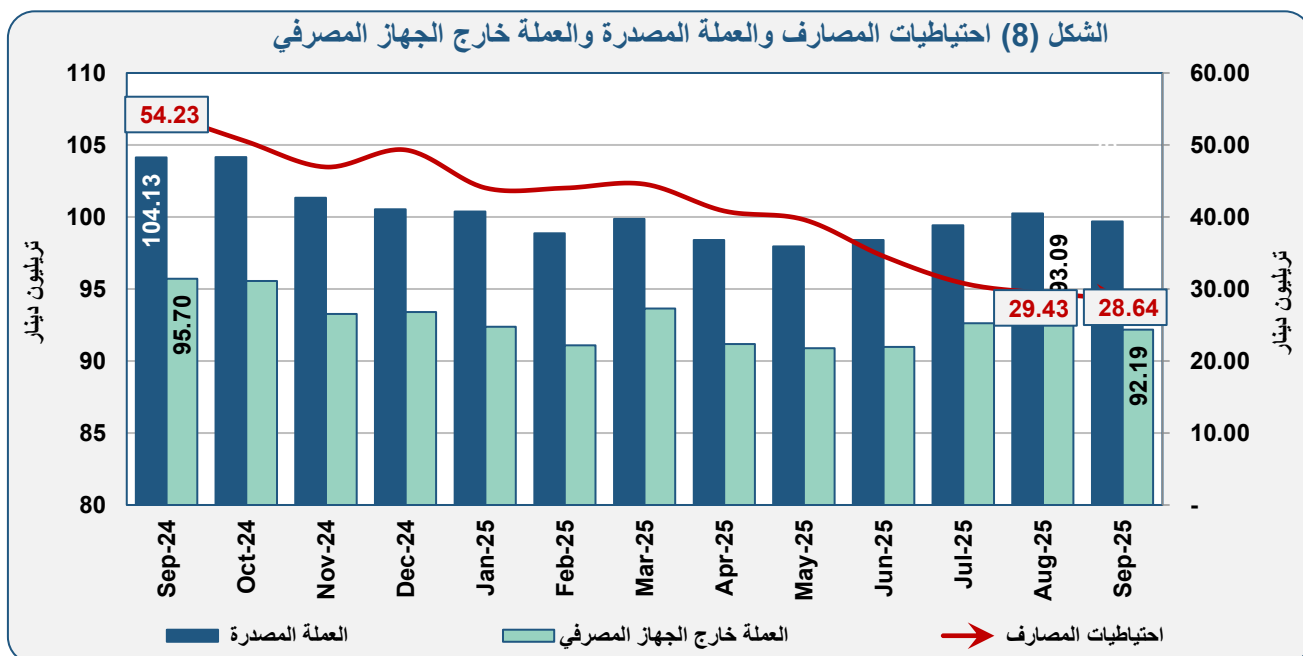
الشكل (6) احتياطات المصارف والعملة المصدرة والأساس النقدي



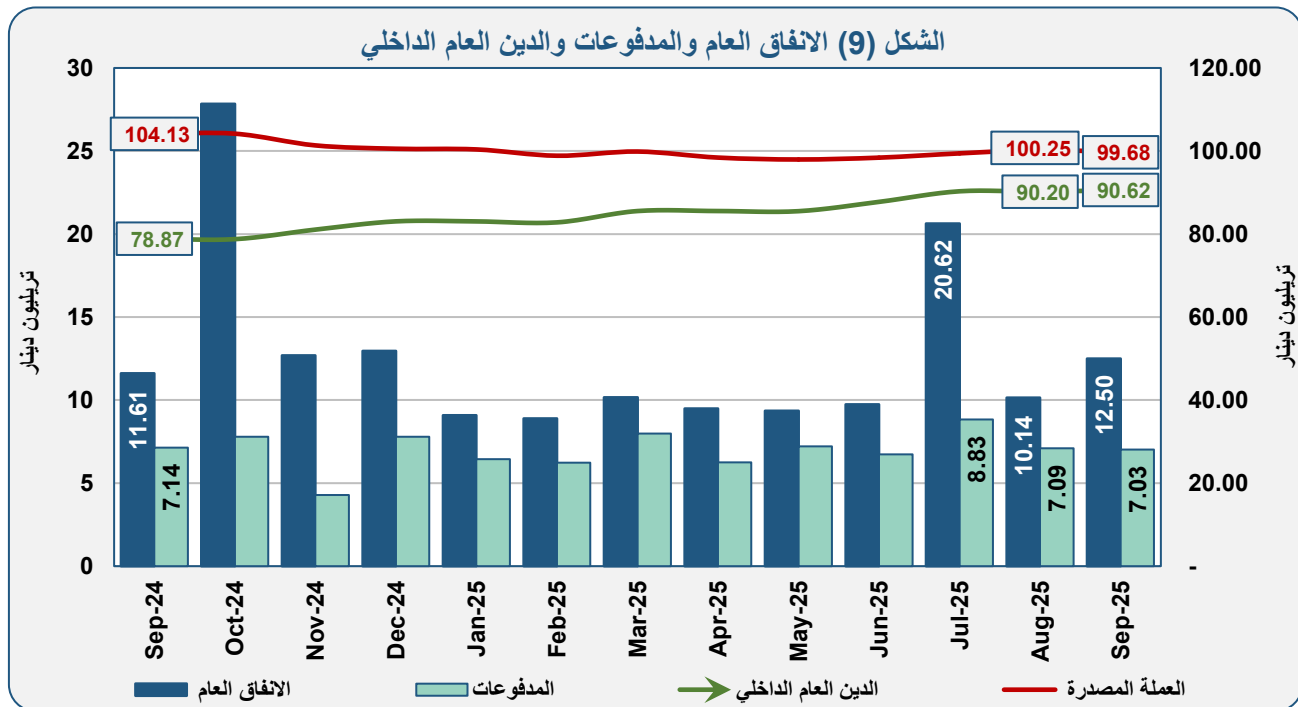
يبين الشكل (6) انخفاض الأساس النقدي بنسبة (1.05%) في أيلول من عام 2025 مقارنة مع آب في العام ذاته؛ متأثراً بانخفاض صافي الأصول المحلية بنسبة (94.95%) على الرغم من ارتفاع صافي الاحتياطات الأجنبية بنسبة (3.94%) لذات المدة، إلا أن انخفاض صافي الأصول المحلية كان أكبر من الارتفاع الحاصل في صافي الاحتياطات الأجنبية من جانب الموجودات، أما من جانب المطلوبات فيرجع سبب انخفاض الأساس النقدي بسبب انخفاض الاحتياطي الإلزامي بنسبة (0.29%)، كما انخفض الاحتياطي الفائض بنسبة (3.30%) لذات المدة.



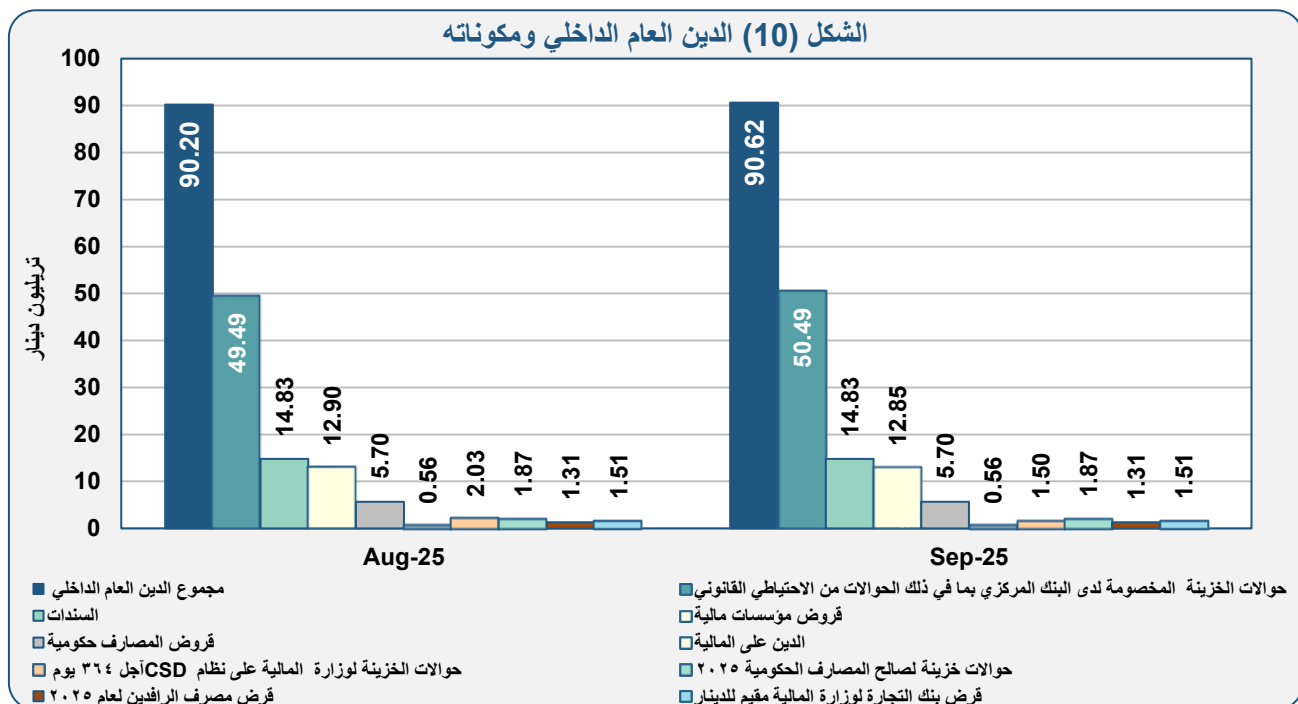
يتضح من الشكل (7) أنَّ العملة المصدرة انخفضت بنسبة (0.57%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب في العام ذاته؛ وهذا ما يعكسهُ الأثر بين المدفوعات والمقبوضات النقدية لهذا البنك والذي انخفض ليلغ (0.57) تريليون دينار لذات المُدة. في حين انخفضت العملة خارج الجهاز المصرفي بنسبة (0.97%) لذات المُدة.



يَظهر في الشكل (8) أنَّ احتياطات المصارف انخفضت بنسبة (2.68%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب في العام ذاته، وذلك نتيجة انخفاض الاحتياطي الإلزامي للمصارف بنسبة (0.29%)، وهذا ما تزامن مع انخفاض العملة خارج الجهاز المصرفي بنسبة (0.97%) وانخفاض الودائع لدى الجهاز المصرفي مما يعني أن البنك المركزي العراقي قد قام بسحب هذه العملة من خلال عمليات التعقيم مما أدى الى انخفاض التضخم لذات المُدة وهذا مؤشر إيجابي للاستقرار المالي.



في الشكل (9) نلاحظ ارتفاع الإنفاق العام بنسبة (23.20%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب من العام ذاته، في حين انخفضت المدفوعات النقدية بنسبة (0.86%) لذات المدة، وأن هذا الانخفاض أدى إلى زيادة اعتماد الحكومة على تمويل إنفاقها من خلال إصدار السندات أو الاقتراض من المصارف، الأمر الذي انعكس بارتفاع الدين الداخلي بنسبة (0.47%) لذات المدة.



يوضح الشكل (10) ارتفاع الدين العام الداخلي لـ (90.62) ترليون دينار في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب من العام ذاته، نتيجة ارتفاع حوالات الخزينة المخصصة لدى البنك المركزي العراقي بما في ذلك الحوالات من الاحتياطي القانوني بنسبة (2.02%) لذات المدة.

الخلاصة:

- انخفضت المدفوعات النقدية لهذا البنك بنسبة (0.86%) كما ارتفعت المقبوضات النقدية بنسبة (21.28%) ليبلغ الأثر بينهما (0.57) ترليون دينار في شهر أيلول من عام 2025، وبنسبة نمو بلغت (168.56%) عن شهر آب من العام ذاته.
- ارتفع الإنفاق العام في شهر أيلول من عام 2025 ليبلغ (12.50) ترليون دينار وبنسبة (23.20%) عن شهر آب من العام ذاته.
- بلغ معدل التضخم الشهري (0.2%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة بشهر آب من العام ذاته، فيما بلغ معدل التضخم السنوي (-0.3%) في شهر أيلول من عام 2025 مقارنة بنفس الشهر من عام 2024.
- ارتفع الدين العام الداخلي لشهر أيلول من عام 2025 مقارنة مع شهر آب من العام ذاته ليبلغ (90.62) ترليون دينار.
- انخفضت العملة المصدرة بنسبة (0.57%) نتيجة انخفاض العملة خارج الجهاز المصرفي بنسبة (0.97%) في شهر أيلول من عام 2025 قياساً بشهر آب من العام ذاته، مع ارتفاع العملة لدى المصارف بنسبة (4.71%) لذات المدة.
- ارتفع سعر الصرف في السوق السوداء بنسبة (0.92%) في شهر أيلول من عام 2025 قياساً بشهر آب من العام ذاته.

